

سلاماً يا عراق

### كلنا بطل يا حراية

هاشم العقابي

ليس غريباً أن تجد، في أي زمان ومكان، من يستكثر على إنسان مظلوم يخرج رافعا صوته ضد الظلم. لا بل قد تجد من يذهب إلى أكثر من ذلك فيجرم على من يرفع صوته ثائراً ضد ما لحق به من حيف وقهر.

هؤلاء المستكثرون على الناس حقهم للعيش بحرية وكرامة، أغلبهم في السلطة أو على رأسها، وقد تجد بينهم من هو منتفع من مصائبهم الناس على قاعدة "مصائب قوم عند قوم فوائد". وبعض منهم قد أمن الخوف ولا بالصبر بحجة "أن الصبر مفتاح الفرج". والنوع الأخير لا يشك في ربما يتصرف بدافع حسن النية أو بدافع الخوف من التهلكة.

وهذا النوع هو الذي يراهن عليهم الطغاة لاحتفاظوا على عروشهم. روي لي رجل يحمل ذاكرة عراقية مضنية قصة عامل يسمى "حراية". كان "حراية" عاملاً في احد معامل الطابوق المنتشرة في الخمسينيات على أطراف بغداد في منطقة تدعى "المعامل". كان ذلك الشاب متألماً من تدني أجور العمال ومن ظروف العمل القاسية وساعاته الطوال التي لا تتناسب وما يدفع لهم من أجر.

استجاب بعض من العمال لاندائه واعلنوا اضرابهم متظاهرين عند بوابة مصنع الطابوق مطالبين برفع اجرهم اليومي من درهما واحدا. وكما تتوقعون استنجد صاحب العمل بالشرطة التي انتت و فرقت المتظاهرين بالقوة والقت القبض على "حراية". وسجنته. لم ينتفض العمال الآخرون الذين من اجلهم نأر "حراية" وانتفض، ولم يشاركونه ثورته، بل لاموه وحملوه مسؤولية ما حل به، بهوسة يحمل الطغاة بها: كلنا بطل يا حراية . والدرهم ما يسوى اطلاقاً

وحادثة أخرى بطليها فلاح استولت الحكومة على ارضه لصالح الاطاعي أيام حكم العثمانيين البغيض. دفعه الظلم الذي وقع عليه إلى احتجاج ويصرخ بوجه الحكومة: لا اقتصاده ان لام السلطة والاطاع متكفوا، بعد ان احاطوا به باسلحتهم وهو اعزل، إلى سجن المعامرة. زارة انه في السجن يتوسل ان تحظى بمواجهته. وحين سمح لها بعد توسل طويل بكت ناعية:

كلنا يايمه لا تطيشين  
عركة حكومة وما تلبش  
لا لومها فيي مها كانت ام، وقلب الأم لا يلام.

واليوم لا يحزنني موقف الحكومة السلبى تجاه المتظاهرين، بقدر ما يحزن نفسي ان نقرأ، ليس قليل من الشعب بينهم متعلمون و مثقفون ورجال دين أيضا، يستكثرون على العراقيين ان يتظاهروا بحجة ان حكومتنا حكومة منتهية. من قال ان الحكومة اذا جاءت عن طريق الانتخاب لا يحق للشعب ان يطالب بتغييرها؟ الدستور العراقي ضمن حق الانتخاب للعراقي لعملياً فكلما فعله حق الظاهر السلمي، فهو كان ما ينبغي به "اعداء" المتظاهرات صحيحا لانكفى الدستور بمنح حق الانتخاب والحق في التظاهر.

الدستور يعطى مجلس النواب الحق في حل نفسه وفق آليات واضحة. كذلك يمنح الدستور مجلس النواب الحق في سحب الثقة من أي وزير اذا كان يفتقر الى ثقة الشعب.

فان كان هذا قد كتب في الدستور، فهل يجوز لأي كان ان يحرم على الشعب الخروج مطالبا مجلس النواب باستعمال صلاحياته الدستورية ليصف شعبا اضعته شحة الخدمات والتفتار البطالة و أرهقه انتشار الفساد؟ ألم يطالب الامريكان بتحتي بوش وهو منتخب مباشرة من قبل الشعب لا معين من قبل الكونجرس؟ وهل احتاج لانكر بتظاهرات الشعب البريطاني التي نادت باسقاط بليز الى ان ارغم حزبه على ابعاده من السلطة؟ أم ان الديمقراطية في العراق ما تسوه طلابية؟



### المخدرات.. تفكك شباب البصرة

حذر متخصصون في مجال الصحة والتعليم من تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب في محافظة البصرة. مطالبين خلال ندوة نظمها جامعة البصرة الجهات الحكومية باتخاذ إجراءات رادعة بحق الذين يتاجرون بالمواد المخدرة.

وقالت عضوة اللجنة التحضيرية للندوة الدكتورة شذى عبد الطيف ان الندوة التي نظمتها مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة تناولت آلية مكافحة المخدرات وسبل منع انتشارها وسط المجتمع العراقي عامة والبصرة خاصة، مشيرة الى ان خطر المخدرات اصبح مؤكدا في المجتمع العراقي بعد الانفتاح الكبير على العالم الخارجي وعلى دول الجوار وانتشار تجارة المخدرات وتداولها بشكل واضح وكبير، بحسب رأيها.

ونكرت ان الدراسات الاولية التي اجريت اثبتت ان قرابة 20٪ من المراهقين والشباب في البصرة يتعاطون المواد المخدرة، مبينة ان هذه المواد تتمثل غالبا بالحشيشة والافقيون.

### الإنشآت و التمييز في التعليم

المرحلة الابتدائية يعكس الولاد الذين كثيرة تؤدي الى تفاقم هذه الظاهرة أبرزها: الأعراف والتقاليد الاجتماعية السائدة، إضافة الى عدم متابعة مديريات التعليم في مختلف المناطق لظاهرة تسرب الطلاب من المدارس، حتى ولو كانت الدراسة قد أصبحت إلزامية في المرحلة الأساسية.

وتعاني المرأة التمييز الاجتماعي بين الجنسين بطريقتين، الأولى عندما تكون في بيت أهلها تعامل بشكل جيد وتلقى الدلال والعناية باعتبارها من الحفلات الضعيفة داخل الأسرة، ولكن عندما تنتقل الى بيت زوجها فإن التعامل معها يتغير، وتلاقي معاملة قاسية من قبل أهل زوجها وبذلك تعاني الطريقة الثانية من التمييز الذي يضرها. ويهدف التقليل من هذه الظاهرة التي تنتشر بشكل كبير في المناطق الريفية، فقد دعا العديد من المختصين والأهالي إلى ضرورة ان تقوم وزارة التربية ومديرياتها في مختلف المناطق التي تشهد استفحال هذه الظاهرة الضارة بالمجتمع والمرأة على حد سواء بمتابعة الطلاب المتسربين من المدارس واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

### صحتك

صحتك  
صحة النوم!!!

### عزيمي المواطن

نشر رسالتكم وشكواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورضين يتسجم مع نهج المدى الذي يحرض على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أمليين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني: Almadal12@yahoo.com

خصصت الذي هذه الصفحة من اجلك على أمل ان ترفدها بارتك الحرة ومقتدر حاتكم وشكواكم المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي اصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامتها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون

### دعوة لاستثمار أموال القاصرين وتميئتها

طالب باحث اجتماعي عراقي بتحويل أموال القاصرين إلى المصارف والشركات الإستثمارية للحفاظ عليها وتميئتها. وقال في رسالته التي لم يرغب الإشارة فيها إلى اسمه وعنوانه... إن من الضرورة أن تقوم دائرة رعاية القاصرين برعاية هذه الشريحة المهمة من الشعب وذلك لأنها فقدت المعبول و بقيت تعاني لفترة من تدني مستوى المعيشة وخصوصا في ظل ارتفاع تكاليف الحياة اليومية للمواطن العراقي... وإن مقترح تحويل أموال القاصرين إلى أسهم إستثمارية هو مقترح جيد ومن شأنه ان يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي لهذه الشريحة ويضمن لهم موردا ماديا حتى بلوغهم السن القانونية، اما إذا بقي الحال على ما هو عليه الآن فقد لا يستفيد هؤلاء القاصرين من أموالهم وبالتالي لا يضمن مستقبلهم. ودعا في ختام رسالته وزارة العدل الى تطوير عمل دائرة رعاية القاصرون من خلال وضع خطط مستقبلية بالاعتماد على تجارب الدول المجاورة في مجال تطوير أموال القاصرين وإيلائهم اهتماما أوسع لما تشكله هذه الشريحة من إعداد كبيرة جراء فقدانها للمعالي لاسيما بسبب العمليات المسلحة والحروب التي خاضها البلد.

## من يوقف جنون ارتفاع الأسعار؟

لنا عد من قدام من المواطنين كانت هناك مفارقات كثيرة بين مداخيلهم والحد الأدنى من كلف حاجاتهم: المواطن (عبد العزيز احمد) نخله اليومي يتراوح مابين سبعة إلى عشرة آلاف دينار وحسب الزرق. في حين أن مصروف البيت يتراوح مابين عشرة آلاف دينار إلى اثني عشر ألف دينار مع ان لديه عائلة صغيرة مكونة من خمسة أفراد. مصطفى علي عامل خدمة يعمل بصفة عقد على إحدى دولر الدولة ب 100 ألف دينار وعائلته مكونة من سبعة أفراد والراتب لا يكفي وينفق يوميا بحدود عشرة إلى خمسة عشر ألف دينار. المواطن (أم عدنان) أيضا موظفة خدمة تقول: دخل الشهر لا يتجاوز أيضا 100 ألف دينار وعائلتي مكونة من تسعة أفراد وليس لدي دخل آخر واصرف يوميا أكثر من سبعة آلاف دينار في اقل بيت تحدثت قائله: أجور النقل أصبحت غالبية جدا على العوائل العراقية. فالعائلة التي لديها أبناء وطلاب يتنقلون من وإلى الجامعة صاروا يعانون الأميين. ونحن لا نقدر على هذا الوضع. وفي جولة

العراقي. المواطن مستاء، فما يحصل عليه قليل مقارنة بارتفاع الأسعار فكل شيء تغير وارتفع ثمنه إلا الراتب فانه بقي كما هو وخاصة فئات المواطنين والمتقاعدين والعمال لا تحصل على الخدمات التي أهمها الكهرباء والماء، لهذا تضطر لشراء الوقود للحصول على الكهرباء كما أن أجور النقل أصبحت خيالية، هذا الشيء أصبح يثقل كاهل المواطن

نفس المعدل فماذا يفعل والذي إزاء هذا الغلاء ونحن لانقدر على العمل كوننا طلابيا والعمل اساسا غير متوفر. ويقول المواطن / خضر الياس / عامل: العمل غير متوفر و

يشكو المواطنون من ظاهرة ارتفاع الأسعار في مختلف المواد والبضائع، فيما الرواتب باقية عند حدود معدلها، وبروز مشكلة انعدام فرص العمل الأمر الذي جعل المواطن يعاني تيار الغلاء الذي أخذ يكتسح كل شيء وتحويل المواطن من مرحلة الرفاه إلى مرحلة العوز والفاقة...

وقد تفاقم الأوضاع الاقتصادية سوءا جراء ارتفاع معدلات التضخم وغلاء الأسعار وقلّة الرواتب مقارنة بأوضاع السوق العراقية، الأمر الذي انعكس سلبا على الطبقة المتوسطة أصبحوا تحت طائلة هذا الارتفاع في الأسعار خصوصا فيما يتعلق في غلاء أجور النقل وارتفاع أسعار الفواكه والخضراوات. المواطن / احمد جاسم / طالب يقول: ارتفعت الأسعار وأصبحت لا تقوى على شراء كل متطلباتنا ابتداء من الملابس

### وصلت رددوكم

#### استجابة لما نشرته (المدى)

#### البنك المركزي: ندعو صاحب الشأن الى الحضور امام لجنة المفصولين السياسيين

#### بغداد / المدى

استجابة لما نشرته (المدى) في عددها المرقم (2000) والصادر في 27 / 2 / 2011، وعملا بحرية الرد ننشر رد البنك المركزي العراقي التالي:

الى جريدة المدى  
اشارة الى الخبر المنشور في جريدتكم بالعدد (2000) في 27 / 2 / 2011 في صفحة شؤون الناس بخصوص المفصول السياسيين

ندعو المواما اليه للحضور أمام لجنة المفصولين السياسيين في البنك المركزي العراقي للنظر في طلبه ومساعدته باتجاه رفع الغبن عليه، وارجين تبليغه ونشر هذا الرد في جريدتكم الغراء، وتقبلوا وافر التقدير.

علي حسن ابوناييه  
المدير العام

### الى وزارة المالية

من المعلومات ان مخصصات الخطورة تمنح لكل من يمارس عملا ينتج عنه خطر على الصحة الجسدية او النفسية مهما كان عنوانه الوظيفي سواء كان مطابقا للعمال او بعيدا عنه، ولكن ماخذ: في الفترة (2000) من تعليمات قسم الرقابة والتدقيق بتاريخ

الحل:	٢١ آذار - ١٩ نيسان
الجزء:	٢١ ايار - ٢١ حزيران
الدو:	٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط
القوس:	٢٢ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١
العرب:	٢٢ اب - ٢٢ ايلول
الجدي:	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
العقرب:	٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
السرطان:	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
الثور:	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار
الميزان:	٢٤ ايلول - ٢٢ تشرين اول
السرطان:	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
الحوت:	١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: لا تتحمل كلمة في غير محلها وتعبر عن ذلك بطريقة فجأة. عاطفياً: انتبه من إفساء سر انتمعت عليه الحبيب، لأن ذلك قد يبعدة عليك اجتماعياً: قوم بواجباتك العائلية على خير ما يرام لتضفي أجواء من الراحة على المحيطين بك. رقم الحظ: ٠.

مهنياً: تمهل قبل القيام بخطوات مصيرية خشية أن تواجه انتقادات مجحفة. عاطفياً: الحبيب مفرح بك لكنه لا يحسن التصرف فلا تنس اجتماعياً: تعبر من مرحلة إلى أخرى، لذا تأقلم مع محيطك بشكل يصب في مصلحتك. رقم الحظ: ٢.

مهنياً: تستفيد من فرصة سانحة لشرح وجهة نظرك لأحد المستثمرين عاطفياً: أنت في أول مراحل الحب فامنح نفسك الوقت الكافي لتطور مشاعرك. اجتماعياً: غير طريقة تصرفك مع المحيطين بك إن كنت تريد التحسين في العلاقات. رقم الحظ: ٦.

مهنياً: أدرس مشروعك الجديد من زوايا مختلفة لأنه يحمل في طياته مخاطر كبيرة. عاطفياً: تراح إلى شخص تتجاذب معه أطراف الحديث وقد تفكر في الارتباط به. اجتماعياً: لا تتسرع في الحكم على الغير، قد يخبي البعض في داخله نوايا مؤذية. رقم الحظ: ١.

مهنياً: لا تتحمل كلمة في غير محلها وتعبر عن ذلك بطريقة فجأة. عاطفياً: انتبه من إفساء سر انتمعت عليه الحبيب، لأن ذلك قد يبعدة عليك اجتماعياً: قوم بواجباتك العائلية على خير ما يرام لتضفي أجواء من الراحة على المحيطين بك. رقم الحظ: ٠.

مهنياً: تمهل قبل القيام بخطوات مصيرية خشية أن تواجه انتقادات مجحفة. عاطفياً: الحبيب مفرح بك لكنه لا يحسن التصرف فلا تنس اجتماعياً: تعبر من مرحلة إلى أخرى، لذا تأقلم مع محيطك بشكل يصب في مصلحتك. رقم الحظ: ٢.

مهنياً: تستفيد من فرصة سانحة لشرح وجهة نظرك لأحد المستثمرين عاطفياً: أنت في أول مراحل الحب فامنح نفسك الوقت الكافي لتطور مشاعرك. اجتماعياً: غير طريقة تصرفك مع المحيطين بك إن كنت تريد التحسين في العلاقات. رقم الحظ: ٦.

مهنياً: أدرس مشروعك الجديد من زوايا مختلفة لأنه يحمل في طياته مخاطر كبيرة. عاطفياً: تراح إلى شخص تتجاذب معه أطراف الحديث وقد تفكر في الارتباط به. اجتماعياً: لا تتسرع في الحكم على الغير، قد يخبي البعض في داخله نوايا مؤذية. رقم الحظ: ١.

مهنياً: لا تتحمل كلمة في غير محلها وتعبر عن ذلك بطريقة فجأة. عاطفياً: انتبه من إفساء سر انتمعت عليه الحبيب، لأن ذلك قد يبعدة عليك اجتماعياً: قوم بواجباتك العائلية على خير ما يرام لتضفي أجواء من الراحة على المحيطين بك. رقم الحظ: ٠.

مهنياً: تمهل قبل القيام بخطوات مصيرية خشية أن تواجه انتقادات مجحفة. عاطفياً: الحبيب مفرح بك لكنه لا يحسن التصرف فلا تنس اجتماعياً: تعبر من مرحلة إلى أخرى، لذا تأقلم مع محيطك بشكل يصب في مصلحتك. رقم الحظ: ٢.

مهنياً: تستفيد من فرصة سانحة لشرح وجهة نظرك لأحد المستثمرين عاطفياً: أنت في أول مراحل الحب فامنح نفسك الوقت الكافي لتطور مشاعرك. اجتماعياً: غير طريقة تصرفك مع المحيطين بك إن كنت تريد التحسين في العلاقات. رقم الحظ: ٦.

مهنياً: أدرس مشروعك الجديد من زوايا مختلفة لأنه يحمل في طياته مخاطر كبيرة. عاطفياً: تراح إلى شخص تتجاذب معه أطراف الحديث وقد تفكر في الارتباط به. اجتماعياً: لا تتسرع في الحكم على الغير، قد يخبي البعض في داخله نوايا مؤذية. رقم الحظ: ١.